

لسان العرب

(طبخ) الطَّيَّبُخُ إِنْضَاجُ اللحم وغيره اشتواء واقتداراً طَبَخَ القِدْرَ واللحمَ يطْبِخُهُ وَيَطْبِخُهُ طَبْخاً واطَّيَّبَهُ الأَخيرة عن سيبويه فانطبخ واطَّيَّبَ أَخِي أَي اتخذ طبيخاً افتعل ويكون الاطِّبَاحُ اشتواء واقتداراً يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجُرَّةٌ جيدة الطبخ وطابِخَةٌ لقب عامر بن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضَّيَّبَ وذلك أَن باه بعثه في بغاء شيء فوجد أَرنباً .

(* هكذا بالأصل) فطبخها وتشاغل بها عنه فسمي طابخة وتميمُ بنُ مرٍّ ومزينة وضبة بنو أَدِّ بن طابخة بن خندف وكأَنه إِنما أَثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المَطْبَخُ بيت الطَّيَّبِاحِ والمَطْبَخُ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكاناً ولا مصدراً ولكنه اسم كالمربد والمِطْبَخُ آلة الطبخ والطَّيَّبُخُ معالج الطبخ وحرفته الطَّيَّبِاخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة ويقال أَتَقْدِرُونَ أَم تَشَوُّون ؟ وهذا مُطَّيَّبُخُ القوم ومُشْتَوَاهُم ويقال اطَّيَّبِخُوا لَنَا قُرْصاً وفي حديث جابر

فاطَّبِخْنَا هو افتعلنا من الطبخ فقلت التاء لأجل الطاء قبلها والاطِّبَاحُ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطَّيَّبُخُ اللحمُ المطبوخ والطبيخ كالقدير وقيل القدير ما كان بِرِفْحَى وتوابلٍ والطبيخ ما لم يَفَحَّ واطَّيَّبِخْنَا اتخذنا طبيخاً وهذا مُطَّيَّبُخُ القوم وهذا مُشْتَوَاهُم والطَّيَّبِاخة الفؤارة وهو ما فار من رغوة القدر إِذا طبخ فيها وطَبِاخَةٌ كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طَبِخِهِ كعصارة البَقِّمِ ونحوه التهذيب الطَّيَّبِاخة ما تحتاج إِلَيْهِ مما يُطْبَخُ نحو البَقِّمِ تَأْخُذُ طَبِاخَتَهُ للصبغ وتطرح سائره وقول الشاعر وإِلا لولا أَن تَحْشَ الطَّيَّبُخُ بِي الجَحِيمِ حيث لا مُسْتَصْرَخُ يعني بالطَّيَّبُخِ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني عذاب الكفار والطَّيَّبُخُ جمع طابخ والطبيخ ضرب من الأشربة ابن سيده والطبيخ ضرب من المُنْمَافِ وطَبِخَ الحَرُّ الثمر اءنضجه ومنه قول أَبي حنيفة في صفة التمر تُحْفَةُ الصائم وتَعْلِيَّةُ الصبي ونَزْلُ مريمَ عليها السلام وتُطْبِخُ ولا تُعَذِّبُ صاحبها وطباخ الحر سائمتها في الهواجر واحدتها طبيخة قال الطرماح ومستأنس بالقفر باتت تلُفُّهُ طبائخُ حرٍّ وقعْهُنَّ سَفُوعُ والطابخة الهاجرة والصايخُ الحمَّى الصالِبُ والطَّيَّبِاخُ القوَّةُ ورجل ليس به طباخ أَي ليس به قوَّة ولا سِمَنٌ ووجد بخط الأزهري طَبِاخٌ بضم الطاء ووجد بخط الإدي طَبِاخٌ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت المالُ يَغْشَى رجلاً لا طَبِاخَ بهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدَنِ البالي ومعناه لا عقل لهم والدِّنْدَنُ ما بلي وعفِنَ من

أُصول الشجر الواحدة دَرْدَنَة و قد جاء هذا البيت في شعر لَحْيَة بن خلف الطائي
يخاطب امرأة من بني شَمْحَى بن جرم يقال لها أَسْمَاءُ وكانت تقول ما لَحْيَة مال فقال
مجاوباً لها تقول أَسْمَاءُ لما جئت خاطبها يا حيُّ ما أَرَبِي إِلَّا لَذي مالِ أَسْمَاءُ لا
تفعلها رُبُّ ذِي إِبِل يَغْشَى الْفَوَاحِشَ لَا عَفٌّ وَلَا نَال الْفَقْر يزري بأَقْوَام ذوي حسب وقد
يسوّد غيرَ السيد المالُ .

(* في هذا البيت إقواء) .

والمال يغشى أُناساً لا طَبَاحَ لهم كالسيل يغشى أُصول الدِّ نَدْنِ البالي أَصون عرضي
بمالي لا أُدْنسه لا بَارِكًا بعد العرض في المال أَحتال للمال إِنْ أَوْدَى فَأَكْسبه ولست
للعرض إِنْ أَوْدَى بمخال قوله نال من النوال وأَصله نَوَلَ مثل قولهم كبش صافٍ وأَصله
صَوَفٌ وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباح أَصل الطباح
القوّة والسمن ثم استعمل في غيره فقل لا طباح له أَي لا عقل له ولا خير عنده أَرَادَ أَنها
لم تبق في الناس من الصحابة أَحداً وعليه يبنى حديث الأَطْبِخ الذي ضرب أُمّه عند من رواه
بالخاء وفي الحديث إِذَا أَرَادَ أَنْ يعبد سوءاً جعل ماله في الطبخين قيل هما الحص والآجر
فعليل بمعنى مفعول وامرأة طباحية مثل علانية شابة ممتلئة مكتنزة اللحم قال الأَعشى
عِبْهَرَةُ الْخَلْقِ طَبَاحِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ .

(* قوله « طباحية » في خط المؤلف بتشديد الياء وان كان ما قبله يقتضي التخفيف وفي
القاموس ككراهية وغرابية بتشديد الياء ففيه التخفيف والتشديد) ويروى لُبَاحِيَّةٌ وقيل
امرأة طباحية عاقلة مليحة وفي كلامه طُبَاح إِذَا كَانَ مُحْكَمًا وَالْمُطَبَّخُ الشَّابُّ
المتلئ ابن الأَعْرَابِي يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وَلَدَ رَضِيعَ وَطْفَلَ ثُمَّ فَطِمْ ثُمَّ دَارَجَ ثُمَّ جَفَرَ ثُمَّ
يَافَعَ ثُمَّ شَدَخَ ثُمَّ مَطَبَخَ ثُمَّ كَوَكَبَ وَطَبَّخَ تَرَعَرَ وَعَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُطَبَّخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
مَشْدُودَةٌ مِنْ أَوْلَادِ الصُّأْنِ أَمْلَأُ مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَادَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ وَأَوَّلُهُ حَسْلٌ ثُمَّ
غَيْدَاقٌ ثُمَّ مُطَبَّخٌ ثُمَّ خُمَرَمٌ ثُمَّ ضَبٌّ وَقَدْ طَبَّخَ الْحَسْلُ تَطْبِيخًا كَبُرَ وَرَجُلٌ طَبَّخَةٌ
أَحْمَقٌ وَالْمَعْرُوفُ طِيخَةٌ وَالْأَطْبِخُ الْمُسْتَحْكَمُ الْحَمَقُ كَالطَبْخَةِ بَيْنَ الطَبَّخِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي
الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمٌّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطْبِخُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا
فِي الْوَادِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالطَّبَّيْخُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الْبَطِيخُ وَقِيدُهُ أَبَوُ
بَكَرٍ بَفَتْحِ الطَّاءِ